



نشرة صحفية

حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقرير المتصل بها أو تلخيصهما في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 19 تشرين الأول/أكتوبر 2011 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش (الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك؛ الساعة 19/00 بتوقيت جنيف؛ الساعة 22/30 بتوقيت دلي؛ الساعة 2/00 من صباح يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/043*

Original: English

استمرار الفجوة الرقمية فيما بين مؤسسات الأعمال في العالم النامي

جنيف، 19 تشرين الأول/أكتوبر 2011 - يؤكد تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011: تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة تمكن من تنمية القطاع الخاص⁽¹⁾ على ضرورة أن تُهيئ الحكومات البيئة المؤاتية لزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل تنمية القطاع الخاص، وذلك عن طريق تحرير الأسواق من أجل توسيع الهياكل الأساسية لشبكات المعلومات والاتصال وتحسينها، وتهيئة بيئة قانونية وتنظيمية للمعاملات الإلكترونية. وينبغي الاهتمام بوجه خاص بتوسيع نطاق النفاذ ليشمل الأماكن التي ينعلم فيها الربط بشبكات المعلومات والاتصال، كالمناطق الريفية في أقل البلدان نمواً، وبناء الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ويشير تقرير اقتصاد المعلومات إلى أن مؤسسات الأعمال الصغرى والبالغة الصغر في الاقتصادات النامية ما زالت متخلفة كثيراً في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وحتى إذا توافرت هذه التكنولوجيات، فإن مؤسسات

* بيانات الاتصال: +41 22 917 5828، +41 79 502 43 11، UNCTAD Communications and Information Unit، unctadpress@unctad.org، <http://www.unctad.org/press>

(1) يمكن الحصول على تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011: تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة تمكن من تنمية القطاع الخاص (رقم المبيعات E.11.II.D.6، ISBN 978-92-1-112833-8) من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة على العناوين المذكورة أدناه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 60 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10؛ رقم الفاكس: +41 22 917 0027؛ البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ أما المقيمون في الأمريكتين وفي شرق آسيا، فيمكنهم إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى العنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y. 10017, U.S.A.؛ رقم الهاتف: 1 800 253 9646 أو 212 963 8302؛ رقم الفاكس: 1 212 963 3489؛ البريد الإلكتروني: publications@un.org. إنترنت: <http://www.un.org/publications>. وتتاح على الإنترنت مجاناً نسخة على شكل الملفات المحمولة (pdf).

الأعمال الصغرى لا تستخدمها دائماً في إطار الاضطلاع بأنشطتها اليومية، إما لأنها تعتبرها مكلفة جداً أو لأنها لا تؤمن بجدواها.

وقد أصبح استخدام الحواسيب والإنترنت ذات السرعة العالية لدى مؤسسات الأعمال الصغرى وبالغة الصغر في البلدان المتقدمة أمراً عادياً. غير أن الأمر مختلف تماماً في معظم أجزاء العالم النامي، ولا سيما بين مؤسسات الأعمال الصغرى. ويُعد الأردن مثلاً جيداً، حيث إن جميع مؤسسات الأعمال تقريباً التي توظف أكثر من 250 عاملاً، تستخدم الإنترنت لإتمام معاملاتها، غير أن نسبة مؤسسات الأعمال البالغة الصغر التي تستخدم الشبكة لترويج مبيعاتها والاتصال بزيائها لا تتجاوز 6 في المائة (الشكل 1).

ورغم الأهمية البالغة لاستخدام الحاسوب والإنترنت في مؤسسات الأعمال من أجل المشاركة الفعالة في سلاسل القيمة الدولية، فإن أقل من مؤسسة واحدة من أصل خمس مؤسسات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لديها موقع على الإنترنت مقابل أربع مؤسسات من أصل خمس في البلدان ذات الدخل العالي.

وعديدة هي مؤسسات الأعمال في البلدان النامية التي تستخدم الإنترنت بالأساس لإرسال وتلقي الرسائل الإلكترونية. وبالمقابل، قليلة هي المؤسسات التي تستخدم الإنترنت لإنجاز عمليات التجارة الإلكترونية، وحتى المؤسسات التي تشارك في مثل هذه العمليات غالباً ما تقوم بذلك لتقديم طلباتها لا لتلقي طلبات الآخرين. وبوجه عام، إن شراء السلع والخدمات باستخدام الإنترنت أسهل على مؤسسات الأعمال من البيع عن طريق الشبكة، وذلك لأن البيع قد يتطلب من هذه المؤسسات إنشاء موقعها الخاص على الشبكة أو تحسينه وإعادة تنظيم عملياتها المتصلة بالمبيعات والجرد.

ويبين تقرير الأونكتاد كذلك أن مؤسسات الأعمال في البلدان النامية تستخدم الإنترنت بالأساس للحصول على معلومات بدلاً من استخدامها للتعامل مع الحكومات. ويمكن للحكومات أن تُحسّن النفاذ إلى المعلومات وتيسّر الخدمات المتصلة بالمعاملات، كدفع الأديات و سداد فواتير استخدام المنافع العامة على الإنترنت وتوفير النظم الجمركية الآلية.

استخدام النطاق العريض لا يزال محدوداً

يشير تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011 إلى الأهمية التي يتسم بها التوصيل بالإنترنت ذات السرعة العالية لتمكين مؤسسات الأعمال من الاستفادة بالكامل من الخدمات والتطبيقات التي تعتمد على الإنترنت. ومن المزايا التي يتيحها التوصيل بالشبكة، إمكانية استخدام بروتوكول الاتصال الصوتي عبر الإنترنت (VoIP)، مثل نظام سكايب (Skype). وهذه التكنولوجيا تهم المؤسسات الصغرى وبالغة الصغر على وجه الخصوص، باعتبارها أقل تكلفة من خدمات الهاتف التقليدية.

والتوصيل بالنطاق العريض يسمح أيضاً بزيادة استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي، التي تتيح لمؤسسات الأعمال فرصاً اقتصادية وتسويقية ضخمة. وتستخدم مؤسسات الأعمال منابر الاتصال الاجتماعي - كفيس بوك وغوغل+ وتويتر - للاستفادة من توسع قاعدة مستخدميها. فهناك جزء كبير من المؤسسات الأمريكية والأوروبية الصغرى والبالغة الصغر التي تستخدم فعلاً المدونات والمنابر أو مواقع الويكي لأغراض داخلية أو خارجية. وحتى مؤسسات الأعمال في البلدان النامية أصبحت هي الأخرى تستخدم وسائل الاتصال الاجتماعي بشكل متزايد. وقد جاء في التقرير أن نحو مستخدم من أصل خمسة مستخدمين لشبكة الإنترنت في إندونيسيا والبرازيل وجمهورية فنزويلا البوليفارية، على سبيل المثال، يستعمل موقع تويتر وسائر مواقع الاتصال الاجتماعي، مثل Orkut.

وبينما يستفيد حالياً نحو 90 في المائة من مؤسسات الأعمال الصغرى في الاقتصادات المتقدمة من النفاذ إلى الإنترنت ذات السرعة العالية، فإن معدل استخدام النطاق العريض في البلدان النامية يقل بكثير عن نظيره في البلدان المتقدمة (الشكل 2). وبينما يتمتع أكثر من ثلاثة أرباع المؤسسات الكبرى والمتوسطة الحجم في كل من الإمارات العربية المتحدة والبرازيل وتركيا وجمهورية كوريا وسنغافورة وقطر وكولومبيا بالنفاذ إلى الإنترنت عبر النطاق العريض، فإن الحصة المقابلة أدنى بكثير في البلدان النامية الأخرى، ولا سيما في حالة مؤسسات الأعمال الصغرى.

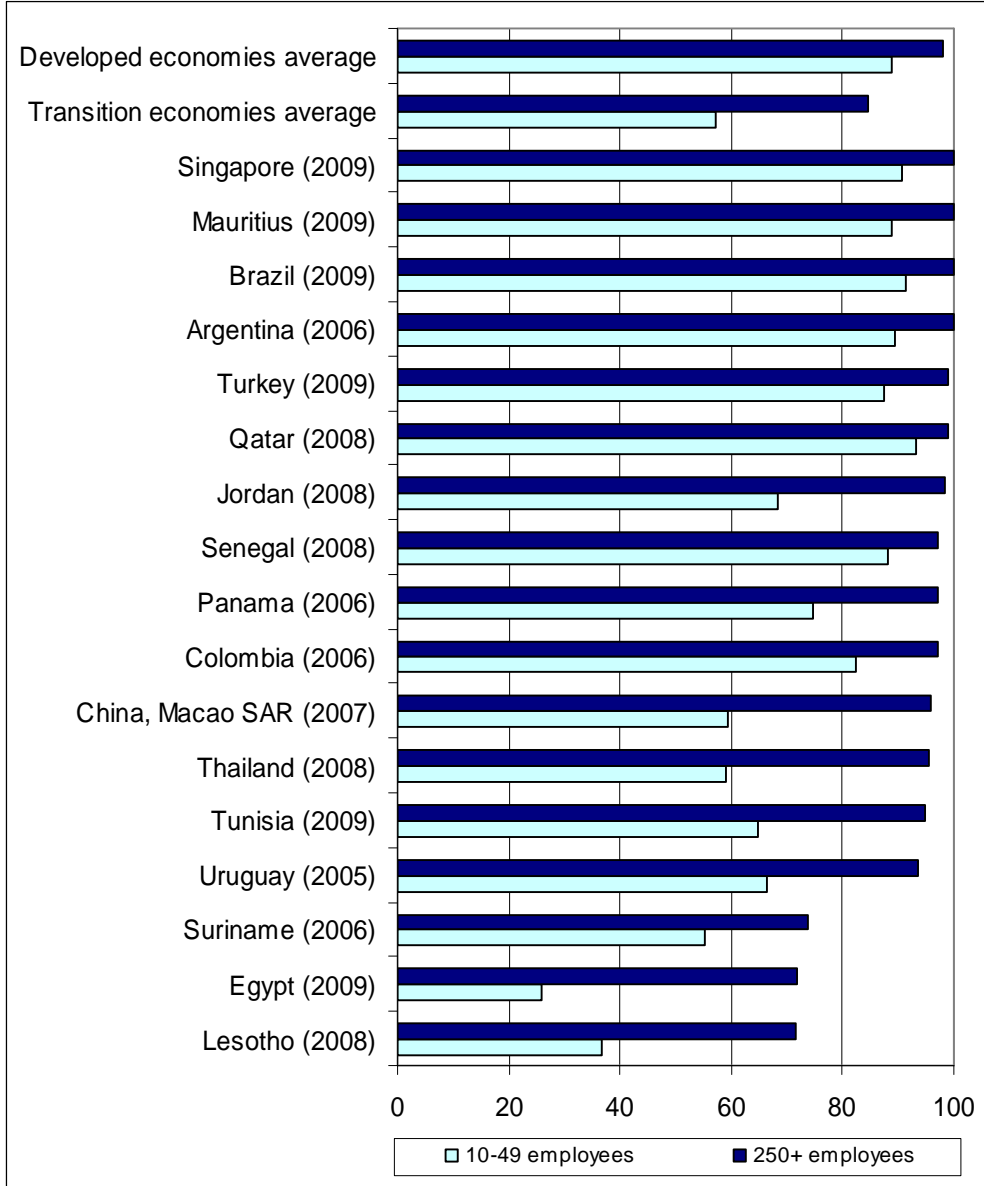
ويبحث تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011 الحكومات على أن تغتتم الفرص التي يتيحها انتشار خدمات النطاق العريض لتنمية القطاع الخاص، كما يبحثها على تيسير سبل النفاذ في الأماكن التي ما زالت تفتقر إلى التوصيل بخدمات النطاق العريض الثابتة أو المتنقلة. ولتعجيل نسق انتشار خدمات النطاق العريض المتنقلة، تحتاج البلدان إلى تخصيص الطيف وتوزيعه ومنح التراخيص للمتعهدين من أجل توفير الخدمة.

تقرير اقتصاد المعلومات وقاعدة البيانات المتصلة به متاحان على الموقعين الإلكترونيين

التاليين: <http://Measuring-ict.unctad.org> و **IER 2011**

الشكل 1

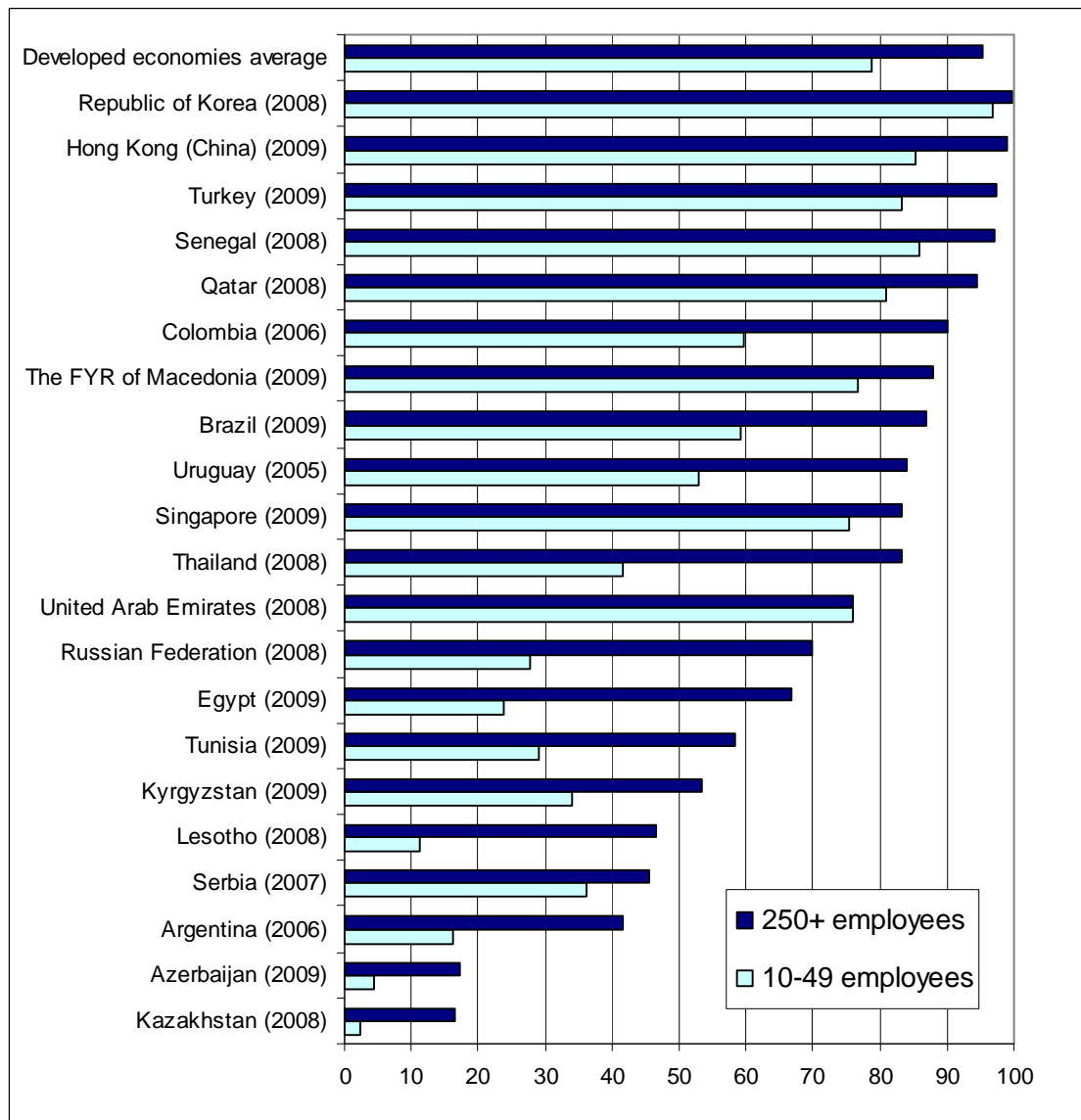
مؤسسات الأعمال التي تستخدم الإنترنت، حسب حجم المؤسسة، واقتصادات مختارة، آخر سنة (نسبة مئوية)



المصدر: الأونكتاد، تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011.

الشكل 2

مؤسسات الأعمال التي تستخدم الإنترنت عبر النطاق العريض الثابت، اقتصادات مختارة، آخر سنة (نسبة مئوية)



المصدر: الأونكتاد، تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011.

*** ** ***